

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : المَعَدَّانِ من الفرس : ما بَيَّنَّ أَسْفَلَ الكَتِفِ إِلَى مُنْقَطَعِ الأَضلاعِ وهما اللَّحْمُ الغَلِيظُ المُجْتَمِعُ خِلافَ كَتِفَيْهِ وَيُسْتَحَبُّ نُبُوهُهُمَا لِأَنَّ ذَلِكَ المَوْضِعَ إِذَا ضَاقَ ضَغَطَ القَلْبَ فَغَمَّه . كذا في اللسان . ومَعَدُّ : حَيٌّ سُمِّيَ بِأَحَدِ هَذِهِ الأَشْيَاءِ . وَيُؤَنَّثُ وَغَلَبَ عَلَيْهِ التَّذْكَيرُ وهو مما لا يُقَالُ فِيهِ : من بني فُلانٍ وما كان على هذه المصُّورَةِ فالتذكيرُ فِيهِ أَغْلَبَ وقد يكون اسماً للقبيلة أَنشد سَيِّدُ وَبَيْه : .
ولَسْنَا إِذًا عُدَّ الحَصَى بِأَقْلَابِهِ . . . وَإِنَّ مَعَدَّ اليَوْمَ مُؤَذِّبٌ ذَلِيلُهَا وهو مَعَدَّيٌّ فِي النِّسْبِ وَمِنَ المِثْلِ تَسْمَعُ بالمُعَيَّدِيِّ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ . وكان الكسائيُّ يَرَى التَّشْدِيدَ في الدالِ فيقول : المُعَيَّدِيِّ ويقولُ إِنَّمَا هو تَصْغِيرُ رَجُلٍ مَنسُوبٍ إِلَى مَعَدَّ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ خَيْرٌ خَيْرٌ مِنْ مَرَاتِهِ وكان غيرُ الكسائيِّ يُخَفِّفُ الدالَ وَيُشَدِّدُ ياءَ النِّسْبَةِ وقال ابنُ السِّكِّيتِ : هو تَصْغِيرُ مَعَدَّيٍّ إِلاَّ أَنَّهُ إِذَا اجْتَمَعَتِ تَشْدِيدُ الحرفِ وتَشْدِيدُ ياءِ النِّسْبَةِ خُفِّفَتِ ياءُ النِّسْبَةِ قال الحافظُ : يقالُ : أَوَّلَ مَنْ قالَهُ النُّعْمَانُ لِلصَّقْعِ عَبِ ابْنِ زُهَيْرٍ النُّهَيْدِيِّ وَذَكَرَ المِثْلَ والحِجْرَ فِي عَدَدِ فَرَجِهِ واسْتَفِيدَ . وَتَمَعَدَّدَ الرَّجُلُ : تَزَيَّيَّ بِزِيَّيِّهِمْ وَمِنَ حَدِيثِ عُمَرَ B " اخْشَوْ شِنْوَا وَتَمَعَدَّدُوا " هَكَذَا رُوِيَ مِنْ كَلَامِ عُمَرَ وَقَدْ رَفَعَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي المُعْجَمِ عَنْ أَبِي حَدْرَدٍ الأَسْلَمِيِّ عَنِ النَّبِيِّ A قال بعضهم : يقالُ فِي قَوْلِهِ " تَمَعَدَّدُوا " : تَشَبَّهُوا بِعَيْشِ مَعَدَّ بنِ عَدْنَانَ وكانوا أَهْلَ قَشْفِ وَغِلَظٍ فِي المَعاشِ يقولُ : فَكُونُوا مِثْلَهُمْ ودَعُوا التَّنْزِعِيْمَ وَزِيَّ العَجَمِ وَهَكَذَا هو فِي حَدِيثِهِ الأَخَرِ " عَلَيَّ كُمْ بِاللَّيْسَةِ المَعَدَّيَّةِ " أَيِ خُشُونَةِ اللَّيْسِ . ويقالُ : التَّمَعَدُّدُ : الصَّبْرُ عَلَيَّ عَيْشِ مَعَدَّ وَقيلُ : التَّمَعَدُّدُ : التَّشْطُّفُ مُرْتَجِلٌ غيرُ مُشْتَقٍ . وَتَمَعَدَّدَ : صَارَ فِي مَعَدَّ . وَتَمَعَدَّدَ المَرِيضُ : بَرَأَ وَتَمَعَدَّدَ المَهْزُولُ : أَخَذَ فِي السِّمَنِ . وَيُقَالُ : ذُئِبٌ مِمَّعَدَّ كَمَنْبَرٍ وَماعِدٌ إِذَا كانَ يَجْذِبُ العَدُوَّ جَذْبًا قال ذُو الرُّمَّةِ يَذْكَرُ صائداً شَيْبَهُ فِي سُرْعَتِهِ بالذُّئِبِ : كَأَنَّ مَاطَمَارَهُ إِذًا عَدَا جُلًّا لِأَنَّ سِرَّ حَانَ فَلَاةٍ مِمَّعَدَّ وَمما يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : تَمَعَدَّدَ : غِلَظٌ وَسَمِنٌ عَنِ اللُّحْيَانِيِّ قالُ : .

" رَبِّ يَتَّبِعُهُ خَتَّي إِذَا تَمَعْدَدَا وهو مجازٌ وفي الأساس : تَمَعْدَدَا الصَّيِّبِيُّ : غَلُظًا وصلابًا وذَهَابَ عنه رُطوبَةُ الصَّيِّبَا قال أبو عبيد : ومنه الحديث " تَمَعْدَدُوا " وقال الليث : التَّمَعْدُدُ : الصَّيْرُ على عَيْشِ مَعْدٍ في السَّفَرِ والحَصَرِ قال : وإِذَا ذَكَرْتِ أَنْ قَوِّمًا تَحَوَّلُوا عن مَعْدٍ إِلَى اليَمَنِ ثم رَجَعُوا قَلَّتْ : تَمَعْدَدُوا . وامتتعدت سيفه من غمده : استتله واخترطه . ومعدد الرُّمَحِ معداء وامتتعدته : انتزعه من مركزه وهو من الاجتذاب وقال اللّحياني : مَرَّ بِرُمَحِهِ وهو مَرَكُوزٌ فامتتعدته ثم حملَ أَي اقتلعه . وامتتعدت لحمه : نهسه . والتمتعدد : البعيد وتمتعددت : تباعدت قال معن بن أوس : .

" قِفَا إِزَّهَا أَمْسَتْ قِفَارًا وَمَنْ بِهَا وَإِنْ كَانَ مِنْ ذِي وَدِّ نَا قَدُ تَمَعْدَدَا